في رجليه جميعا او في واحدة منهما فان كانت له دابة نزلت
بها حادثة تحتاج فيها الى البيطار او ناله من رجل كبير
المقدار ما يقيه عن السعد والاكتساب ر و با الحجام
تدل على كل حكم في نفوس الناس وشعورهم وابشارهم واموالهم
كالسلطان والحاكم والعالم والطبيب وكاتب الشروط
ويحكى ان الحجاج بن يوسف الثقفي كان يوما في موكبه فراى
شابين فاعجب بهما فقال انبئاني عن نسبكما والا اوثقتكما
فقال احدهما مبادرا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
انا ابن الذي لم ينزل الدهر قدره ٥ وان نزلت يوما فسوف يعود
ترى الناس افواجا الى ضوء ناره ٥ فمنهم قيام حولها وقعود
وقال الاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
انا ابن من دانت العباد له ٥ ما بين مخزومها وهاشمها
تاتي اليه الوفود راغمة ٥ ياخذ من مالها ومن دمها
فقال الحجاج لمن حضره اتدرون ما قالا قالوا
لا فقال ان هذا زعم ان اباه حجام والاخر زعم ان اباه

بافلاني

١٦٩

بافلاني رو با الرماح تدل على الموهوب المصلح لاهل
الثقاف المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور
والاناث ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل
المكتسب لاخوانه المحسن الى اصحابه لان الرماح تدرك
المقامات الجليلة والغنايم الجزيلة قال الشاعر
ما العيش بالعلم الا صنعة كسدت ٥ وحرفة وكلت بالعقد والبوم
لا يكرم الله حد الرمح ان به ٥ نيل العلى واباح الكسر للقلم
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري رويا
الصيقل هو الذي يجلي السيوف وغيرها يدل على كل من
له امر ونهي كالسلطان وسيوفه خيله ورجاله ويدل على
الفقيه والحاكم وسيوفه فتاويه واحكامه ويدل على
الواعظ وسيوفه مواعظه وقلوب الناس غلف
يجلوها ويزيل اصداءها ويدل على العابر وسيوفه عبارته
الذي يخرجها من السوال نافعه او ضاره ويدل على الطبيب

Copyright © King Saud University